مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jss
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين

The role of field training in promoting social responsibility among university students

بسمه عبدالله العقيل

قسم الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Basmah Abdullah Alakeel

Department of Social Studies, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2025/09/07 تاريخ ارسال التعديلات:2025/12/07 تاريخ القبول:2025/12/08

Received:07/09/2025 **Revised:**07/12/2025 **Accepted:** 08/12/2025

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين، وذلك من وجهة نظر طلاب التدريب الميداني بأقسام الخدمة الاجتماعية في جامعات مدينة الرياض، معتمدة منهج المسح الاجتماعي بالعينة ، من خلال عينة عشوائية طبقية بلغت (198) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن التدريب الميداني يساهم بدرجة مرتفعة في تنمية المهارات اللازمة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، بمتوسط (4.44 من 5)، وكان أبرز ما اكتسبه الطلاب هو تنمية مهارات التفاعل المجتمعي والتواصل مع فئات المجتمع المختلفة. كما كشفت النتائج عن وجود أوجه قوة في برامج التدريب أبرزها تمكين الطلاب من تطبيق القيم المهنية في مواقف مجتمعية واقعية، وربط المعرفة النظرية بواقع المجتمع، بمتوسط (4.52)، وفي المقابل، أشارت النتائج إلى وجود أوجه قصور تعيق برامج التدريب، تمثلت في ضعف التركيز على البعد المجتمعي لصالح الجوانب الإدارية، بمتوسط (2.97). كما عبر الطلاب عن تصورات إيجابية بشأن أدوارهم المستقبلية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمتوسط (4.45)، وقد توافقت آراء الطلاب على أهمية تنويع جهات التدريب، وزيادة التنسيق بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية، وتوفير تقييم شامل ينعكس على تعزيز مسؤوليتهم الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية تكاملية تعزز من الجاهزية المهنية للطلاب وتدمجهم في مبادرات تنموية.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، الخدمة الاجتماعية، طلاب الخدمة الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية، الإعداد المهني.

Abstract:

The current study aimed to set the role of field training in preparing social work students to activate social responsibility within the community. from opinion of field training students in social work departments at universities in Riyadh. Using a social survey method, a stratified random sample of 198 students was analyzed. Results indicated that field training significantly contributes to developing the skills necessary for strengthening social responsibility among students, with an average score of 4.44. The most notable skills gained included community interaction and communication with various societal groups. Additionally, strengths in training programs were identified, such as empowering students to apply professional values in real community situations and linking theoretical knowledge to community reality, with an average of 4.52. Conversely, the study highlighted shortcomings that hinder the strengthening of training programs, particularly a weak focus on community aspects in favor of administrative considerations, averaging 2.97. Students expressed positive perceptions of their future roles in promoting social responsibility, averaging 4.45. They agreed on the importance of diversifying training organizations, enhancing coordination between universities and community institutions, and providing comprehensive evaluations to strengthen their social responsibility. The study recommended designing integrated training programs to enhance students' professional readiness.

Keywords: Field training, social work, social work students, social responsibility, professional preparation

معلومات المراسل : بسمه العقيل
البريد الالكتروني الرسمي : Balaqeel@ksu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ss20833428
1658-8169 / © 2025 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.***

مقدمة

في ظل التغيرات الاجتماعية المتسارعة التي يشهدها المجتمع السعودي، باتت الحاجة ملحة لإعداد كوادر مهنية قادرة على مواجهة القضايا المجتمعية المتزايدة، وفي مقدمتها تعزيز المسؤولية الاجتماعية. وتعد الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية المحورية التي تُعنى بتمكين الأفراد والمجتمعات وتحقيق التوازن الاجتماعي، مما يضع على عاتق أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات مسؤولية كبيرة في إعداد وتأهيل الطلاب مهنياً ومعرفياً للقيام بهذا الدور. ويُعد التدريب الميداني الركيزة الأساسية التي تُمكّن طلاب الخدمة الاجتماعية من اكتساب المهارات العملية وترجمة المعارف النظرية إلى تطبيقات واقعية داخل المؤسسات المجتمعية.

ويتوزع التدريب الميداني في برامج الخدمة الاجتماعية بجامعات المملكة العربية السعودية، على السنتين الثالثة والرابعة من مرحلة البكالوريوس، حيث يُنفذ غالبًا كمقررات عملية مكثفة في الفصلين السابع والثامن، مع بعض الجامعات التي تقدم تدريبات تمهيدية في السنة الثالثة، مثل زيارات ميدانية أو أنشطة تطبيقية محدودة، فيعد التدريب الميداني أداة أساسية في بناء هوية الطالب المهنية، وصقل قدراته العملية، وتطوير شخصيته الاجتماعية والمهنية. ومن خلاله يكتسب الطالب مهارات التخطيط والتدخل المهني، وإعداد الدراسات الاجتماعية، والتواصل مع الفئات المختلفة داخل المجتمع، مما يجعله مؤهلاً لممارسة دور الأخصائي الاجتماعي بفاعلية. إضافة إلى ذلك، يُسهم التدريب الميداني في تنمية إحساس الطالب بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال تفاعله مع مشكلات المجتمع، وممارسته للأدوار التي تساهم في التنمية المستدامة وتحقيق التوازن الاجتماعي. (العبد الكريم، ٢٠٢١)

مشكلة الدراسة

تعدّ الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية حيوية تتفاعل مع التغيّرات المجتمعية المتسارعة، وتسعى لتلبية حاجات الأفراد والمجتمعات المعقدة (تيبا وماني، 2018). في سياق التحديات المعاصرة، وبروز توجهات تنموية شاملة ضمن رؤية المملكة 2030، تتزايد أهمية تفعيل المسؤولية الاجتماعية كقيمة جوهرية وأساس لبناء مجتمع متماسك ومنتج (البنا، ٢٠٢٣). يقع على مؤسسات التعليم العالي، وخاصة برامج الخدمة الاجتماعية في جامعات مدينة الرياض، دور محوري في إعداد جيل جديد من الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين تأهيلاً علمياً ومهنياً، والقادرين على قيادة جهود تفعيل المسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع بمختلف قطاعاته وأنساقه (اللوّيش، 2017).

يُعد التدريب الميداني عنصراً تكوينياً مركزياً في برامج الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس، بل يعتبره البعض "أصول التدريس المميزة" للمهنة (تيبا وماني، 2018؛ العبدالرحيم، 2023). يهدف التدريب الميداني إلى تزويد الطلاب ببيئة واقعية تسمح لهم بدمج المعرفة النظرية بالخبرة العملية، واكتساب وتنمية المهارات المهنية والشخصية والتقنية اللازمة لمواجهة تحديات الممارسة الميدانية (حسان، 2025). تكمن أهمية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية ليس فقط في تزويدهم بالمهارات الأساسية للممارسة، بل في بناء ثقتهم بأنفسهم، وتعزيز وعيهم بالمسؤولية الاجتماعية، وتأصيل القيم المهنية والأخلاقية، مما يعزز جاهزيتهم واستعدادهم للانخراط الفعال في سوق العمل وتلبية متطلباته بعد التخرج (اللوّيش، 2017؛ عبد الرحيم، 2023)، وتضطلع مهنة الخدمة الاجتماعية بدور أساسي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ضمن نسيج المجتمع، حيث يعمل الأخصائيون الاجتماعيون كوسطاء للتغيير، ويعززون الوعي المجتمعي بقيم المسؤولية من خلال العمل المباشر مع الأفراد والجماعات والمجتمعات، وتصميم وتنفيذ برامج ومشاريع اجتماعية تخدم قضايا المجتمع (علام، 2021). إن المسؤولية الاجتماعية ليست مجرد التزام فردي، بل هي تفاعل ديناميكي بين الفرد والمؤسسات والمجتمع ككل، وتتطلب كوادر مهنية قادرة على القيادة والمشاركة في تحقيق الأهداف المشتركة (عبد الرحيم، 2023).

أكدت الدراسات أهمية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، لدوره في تنمية المهارات المهنية والشخصية والتقنية، وربط النظرية بالتطبيق. وكشفت دراسة عبد الرحيم (2023) عن علاقة طردية بين التدريب الميداني وتنمية الجدارات المهنية بنسبة 47.5%. بينما ركزت دراسة رضوان (2020) على معوقات جودة التدريب، مثل ضعف العلاقة بين الطلاب والمشرفين، وقصور دعم المؤسسات التدريبية. وأشارت دراسة الرنتيسي (2018) إلى أن ضعف الإمكانات وصعوبة تطبيق المعارف النظرية يعيقان الاستفادة من التدريب. كما بينت دراسة حسان (2025) أن التدريب يسهم في تشكيل الهوية المهنية بنسبة 65.81%، رغم معوقات التكيف مع بيئات العمل. وأوضحت دراسة العبد الكريم (2021) قصور برامج الإعداد في تأهيل الطلاب لأدوار المسؤولية الاجتماعية. في حين أظهرت دراسة صياح (2022) فعالية الإرشاد الأكاديمي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، لكن المعوقات الإدارية تحد من تحقيق الأثر الكامل، مما يتطلب دعمًا تنظيميًا ومهنيًا متكاملًا.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول وصف واقع برامج التدريب الميداني بأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات الرياض، ومدى إسهامها في تنمية مهارات الطلاب المهنية والشخصية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية. وذلك في ظل ما أظهرته الدراسات من قصور في إعداد الطلاب للأدوار الاجتماعية المطلوبة. وتسعى الدراسة لاستكشاف تصورات الطلاب حول أدوارهم المستقبلية وآرائهم في تطوير هذه البرامج، بهدف تخريج كفاءات قادرة على التعامل مع قضايا التنمية المجتمعية. **واستناداً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:** ما دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين؟

أهمية الدراسة

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تركيزها على أحد المحاور الجوهرية في ميدان الخدمة الاجتماعية، والمتمثل في دور التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وتأهيلهم لتعزيز المسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع، وهو موضوع لم يحظ بالقدر الكافي من البحث والتحليل في السياق الأكاديمي السعودي رغم

أهميته المتزايدة في ظل التحولات المجتمعية المتسارعة. وتكمن أهمية الدراسة في إسهامها في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بمدى تعزيز برامج التدريب الميداني في تعزيز مهارات الطلاب المهنية والاجتماعية، وتمكينهم من أداء أدوارهم المستقبلية في خدمة قضايا المجتمع السعودي، لا سيما في ظل ما تقتضيه رؤية المملكة 2030 من تكامل الجهود المجتمعية وتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

أما من الناحية التطبيقية، فتُعد الدراسة رافدًا علميًا يمكن أن تستفيد منه كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية في تطوير برامج التدريب الميداني بما يضمن مواءمتها مع احتياجات التنمية المجتمعية وتطلعات المجتمع المحلي. كما تتيح نتائج الدراسة إطار استرشادي للجهات المعنية، سواء في القطاع الحكومي أو مؤسسات المجتمع المدني، في تصميم برامج تدريبية وتطبيقية تدعم إعداد الأخصائيين الاجتماعيين ليكونوا فاعلين في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية والمساهمة في تنمية الوعي المجتمعي. إضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤى وتوصيات موجهة للمشرفين الأكاديميين والميدانيين حول سبل تعزيز جودة التدريب الميداني وتحفيز الطلاب على تطوير مهاراتهم في التفاعل مع قضايا المجتمع، مما يسهم في بناء جيل من الأخصائيين الاجتماعيين ذوي الخبرة والوعي الكافي للتعامل مع التحديات المجتمعية المعاصرة بكفاءة ومسؤولية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين، من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد مدى مساهمة التدريب الميداني في تنمية المهارات اللازمة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية.
- تحديد أبرز أوجه القوة في برامج التدريب الميداني المقدمة لطلاب أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات المستهدفة.
- تحديد أوجه القصور التي تحد من تعزيز برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية.
- تحديد تصورات طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية عن أدوارهم المستقبلية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع.
- تحديد أهم المقترحات العملية التي من شأنها تحسين برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية بما يضمن إعدادًا مهنيًا متكاملًا للطلاب.

تساؤلات الدراسة

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة الحالية في: ما دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة التدريب الميداني في تنمية المهارات اللازمة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية؟
- ما أبرز أوجه القوة في برامج التدريب الميداني المقدمة لطلاب أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات المستهدفة؟
- ما أوجه القصور التي تحد من تعزيز برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية؟
- ما تصورات طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية عن أدوارهم المستقبلية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع؟
- ما أهم المقترحات العملية التي من شأنها تحسين برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية بما يضمن إعدادًا مهنيًا متكاملًا للطلاب؟

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين.

الحدود البشرية والمكانية: تقتصر عينة الدراسة على طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المسجلين في مقرر التدريب الميداني بالمستوى السابع والثامن للعام الجامعي 1446هـ.

الحدود الزمنية: تم جمع بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الهجري 1446هـ.

مصطلحات الدراسة

مفهوم التدريب الميداني

يشير التدريب الميداني في تعليم الخدمة الاجتماعية إلى مكون أساسي ومُنهج يهدف إلى إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للممارسة المهنية من خلال توفير بيئة واقعية تسمح بدمج المعارف النظرية المكتسبة في الفصول الدراسية بالخبرة العملية في مؤسسات ومنظمات الخدمة الاجتماعية تحت إشراف متخصص (تيبا وماني، 2018؛ العبدالرحيم، 2023؛ حسان، 2025).

ويُعرف التدريب الميداني إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنه المقررات العملية التي يدرسها طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعات مدينة الرياض، والمسجلين في المستويين السابع والثامن، والتي تهدف إلى تزويدهم بالخبرة العملية والمهارات اللازمة لممارسة المهنة.

مفهوم طلاب الخدمة الاجتماعية

هم الأفراد المسجلون في برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التعليم العالي، والذين يسعون لاكتساب المعارف والمهارات والقيم اللازمة لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية والمساهمة في تلبية حاجات المجتمع (تيبا وماني، 2018؛ العبد الكريم، 2021).

ويُعرف طلاب الخدمة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم طالبات وطلاب الخدمة الاجتماعية المسجلون في مقررات التدريب الميداني بالمستويين السابع والثامن في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، والذين يمثلون عينة الدراسة المقترحة.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تُعد المسؤولية الاجتماعية قيمة جوهرية وسلوكاً مُنهجاً يعكس التزام الفرد والمؤسسات تجاه المجتمع، ويهدف إلى تحقيق الصالح العام، والمساهمة في التنمية، ومعالجة القضايا والمشكلات المجتمعية (علام، ٢٠٢١؛ Reig-Aleixandre et al. , 2024). تتضمن المسؤولية الاجتماعية أبعاداً متعددة تشمل الوعي المجتمعي، والالتزام الأخلاقي، والمشاركة الفاعلة، والقدرة على تحمل التبعات الإيجابية والسلبية للأفعال (عبد الرحيم، 2023).

وتُعرف إجرائياً في الدراسة الحالية وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموعة القيم والمعارف والمهارات والسلوكيات التي ينبغي على طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعات مدينة الرياض اكتسابها وتنميتها من خلال التدريب الميداني، وتتمثل في قدرة الطالب على القيادة والمبادرة في تصميم وتخطيط البرامج الاجتماعية وتفعيل الدور المستقبلي ،و الالتزام السلوكي والمهني في تطبيق القيم المهنية، وربط المعرفة النظرية بالواقع، والعمل الجماعي لحل القضايا المجتمعية ، والوعي والمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع ومواجهة تحدياته .

المعطيات النظرية للدراسة

التدريب الميداني

يُسهم التدريب الميداني في صقل مهارات الطلاب واكسابهم الخبرات التطبيقية المرتبطة بمجالهم، وتزويدهم بالمعلومات العملية المرتبطة بواقع المؤسسات التي يتدربون فيها. ويعزز التدريب من كفاءة المتدربين من خلال تنمية خبراتهم وتأهيلهم بالمعارف الميدانية الضرورية (باغريب وآخرون، 2019، ص470).

أهداف التدريب الميداني

حدد موريوود وكوندو أهداف التدريب الميداني في جملة من المحاور التي تشمل تمكين الطلاب من المهارات الفنية للعمل الميداني، وتكوين عادات مهنية تلازمهم في المستقبل، بالإضافة إلى تنمية القيم الأخلاقية والمهنية، وتزويدهم بخبرات الممارسة الفعلية في الميدان، وأخيراً تعزيز مهارات العمل ضمن فريق متعدد التخصصات (عثمان، 2024، ص144).

فوائد التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية

يمثل التدريب الميداني ركيزة أساسية في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، حيث تتجلى فوائده في أكثر من مستوى يرتبط بالطالب المتدرب، والمؤسسات التدريبية، والمجتمع ككل. (عبد الجليل، 2022)

فوائد التدريب الميداني بالنسبة للطلاب المتدربين

يوفر التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية فرصة لتطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية، مما يعزز فهمهم للتخصص ويزيد وعيهم بقدراتهم (عبد الجليل، 2013). كما ينمي مهارات التقييم الذاتي، ويساعد في التعامل مع المواقف المعقدة، ويرفع مستوى النضج المهني والثقة بالنفس. بالإضافة إلى ذلك، يطور التدريب مهارات القيادة والعمل الجماعي، مما يؤهل الطلاب للاندماج الفعال في مؤسسات المجتمع المدني.

فوائد التدريب الميداني بالنسبة للمؤسسات التدريبية:

تستفيد المؤسسات الاجتماعية من الطلاب المتدربين ككفاءات شابة تساهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي. كما تمكنهم من تطبيق الأفكار الأكاديمية في تحسين ممارساتهم المهنية، وبناء خطط مستقبلية تستثمر الخبرات الجامعية. علاوة على ذلك، يساعد التدريب في تكوين قاعدة معرفية تدعم التخطيط والتنمية المؤسسية.

فوائد التدريب الميداني بالنسبة للمجتمع

يساهم التدريب الميداني في تحسين جودة الخدمات الاجتماعية وتعزيز ثقافة الجودة في العمل. كما يحفز التنافس بين المؤسسات، ويعالج السلوكيات السلبية كالتقليدية والجمود. وأشار إمام وسالم (2025) إلى أن التدريب يساعد في حل المشكلات المجتمعية بطرق فعالة تتناسب مع الإمكانيات المتاحة.

المهارات المُكتسبة من التدريب الميداني

يُكسب التدريب الميداني الطلاب مهارات أساسية مثل الثقة بالنفس، والاستقلالية، واحترام الذات والآخرين (عبد الجليل، 2013). كما ينمي قدراتهم على التكيف مع بيئات العمل المختلفة، ويعزز مهارات القيادة والتعامل مع فئات المجتمع المتنوعة. ويعد تنمية روح العمل الجماعي من أهم مكتسبات التدريب التي تعزز القدرات المهنية للطلاب.

واقع المسؤولية الاجتماعية في الجامعات السعودية

أولت وزارة التعليم السعودية اهتماماً كبيراً بتفعيل المسؤولية الاجتماعية في الجامعات، باعتبارها دوراً أساسياً إلى جانب التعليم والبحث العلمي. وأشار تقرير وزارة التعليم العالي (2013) إلى دمج الجامعات لهذا التوجه في رسائلها التعليمية، مع استعانة بعض أعضاء هيئة التدريس لنقل خبراتهم للمجتمع (الألمعي، 2022).

وشملت الممارسات المؤسسية إنشاء عمادات للتعليم المستمر وخدمة المجتمع، وتقديم برامج تدريبية وورش عمل، مع تركيز على الجوانب التدريبية دون التوسع في المجالات التنموية أو البيئية. كما أسهمت الجامعات في تأسيس كراسي بحثية ومراكز ريادة أعمال لدعم القضايا المجتمعية وتمكين الشباب. وتعزز هذا التوجه بإنشاء معاهد استشارية وجمعيات علمية تقدم أبحاثاً تطبيقية تدعم التنمية الاجتماعية ومحاربة الفساد.

وتُعد قيم المواطنة محوراً أساسياً في بناء المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد، إذ تمثل القيم والممارسات المستندة إلى الانتماء الوطني والحس المشترك والالتزام بالحقوق والواجبات، الإطار الذي يوجه سلوك الفرد في مجتمعه (فريحة، وبو

هريرة، 2015). ومن أبرز هذه القيم:

قيمة الانتماء: التي تُرسخ ارتباط الفرد بمجتمعه، ما يدفعه للالتزام بالعادات والقيم الوطنية والمساهمة الإيجابية في الشأن العام.

الحس المشترك والمهارات الاجتماعية: التي تعزز من قدرات الأفراد على الاندماج في المجتمع، مع الالتزام بالسلوكيات التي تدعم الاستقرار الاجتماعي وفق ما أشار إليه جان جاك روسو.

قيمة الحقوق والواجبات: التي تُنمّي الوعي القانوني والاجتماعي، وتُعزز من التكيف والتعاون بين أفراد المجتمع من خلال احترام القوانين والمبادئ الاجتماعية.

المشاركة المجتمعية الفاعلة: التي تدفع الأفراد للمساهمة في مختلف الأنشطة الوطنية والمحلية، وهو ما يعزز التماسك الاجتماعي وفقاً لمنظور بارسونز.

التمسك بالقيم الاجتماعية والأخلاقية: كضمان لتحقيق النظام الاجتماعي والتوازن بين حقوق الأفراد وواجباتهم داخل النسق الاجتماعي السائد.

قيمة المشاركة التطوعية: التي تُشجع على الانخراط في الأعمال التطوعية ومؤسسات المجتمع المدني، بما يُسهم في التنمية المستدامة وتشكيل الهوية النفسية والاجتماعية للفرد.

الموجهات النظرية للدراسة والدراسات السابقة

الموجهات النظرية للدراسة

نظرية الدراسة (نظرية التعلم التجريبي)

طرح ديفيد كولب (Kolb, 1984) نظريته في التعلم التجريبي مؤكدًا أن التجربة هي مصدر التعلم والتطوير وأن التعلم عملية مستمرة تبنى على خبرات المتعلّم وتفاعله مع البيئة،تُقسم نظرية كولب عملية التعلم إلى أربع مراحل أساسية تشكّل دورة مستمرة للتعلم الخبراتي:(سعادة، 2022).

- **الخبرة الملموسة:** الانغماس في تجربة ميدانية جديدة واكتساب خبرة مباشرة.
- **الملاحظة والتأمل:** مراقبة التجربة وتحليلها وتأمل ما حدث واستخلاص الدروس.
- **المفاهيم المجردة:** تطوير استنتاجات أو نماذج نظرية لفهم التجربة وتفسير الملاحظات المستخلصة منها.
- **التجريب النشط:** تطبيق المفاهيم أو النظريات التي تم تعلّمها لحل المشكلات واتخاذ القرارات في مواقف جديدة.

هذه المراحل تشكّل دورة تعلم متكاملة؛ فالمتعلم يمر بتجربة فعلية ثم يتأملها ويستخلص منها مفاهيم نظرية ويختبرها عمليًا، مما يؤدي إلى اكتساب معرفة ومهارات جديدة. يُشير كولب (1984) إلى أن اكتساب المعرفة يعتمد بشكل كبير على التعرض لتجارب ملموسة، يعقبها التأمل والاستنتاج النظري الذي يمكن تطبيقه لاحقًا في مواقف أخرى، وبهذا الأسلوب، يتطور المتعلّم وينمّي قدراته على التفكير النقدي وفهم ذاته. (القحطاني وآخرون، 2021).

يمكن توظيف نظرية التعلم التجريبي لفهم دور التدريب الميداني كأساس في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، حيث يمثل بيئة تعليمية تطبيقية ينخرط فيها الطلاب في مواقف ميدانية (خبرات ملموسة) ثم يناقشونها مع المشرفين (تأمل)، ليستخلصوا مفاهيم مهنية (تجريد) ويعيدوا تطبيقها (تجريب نشط). هذه الدورة التعلمية تساعد في تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات عملية، وتعزز التكامل بين الأكاديمي والميداني. كما يسهم التدريب الميداني في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب من خلال تعرفهم المباشر على احتياجات المجتمع ومشكلاته، مما يعزز شعورهم بالالتزام المجتمعي. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التدريب للطلاب فرصة اكتساب فهم عميق لدور الأخصائي الاجتماعي وأخلاقيات المهنة عبر الممارسة العملية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة حسان (2025) إلى تحديد دور التدريب الميداني في تشكيل الهوية (الشخصية والمهنية والتقنية) لطلاب الخدمة الاجتماعية، وأظهرت نتائجها أن التدريب ساهم بنسب متوسطة في تشكيل الهوية الشخصية (65.92%)، والمهنية (65.81%)، والتقنية (62.76%). حيث عزز التدريب التفكير الإبداعي والفخر بالإنجازات (شخصياً)، والأخلاقيات المهنية وبناء الثقة (مهنياً)، واستخدام التكنولوجيا الحديثة (تقنياً). بينما كان أقل تأثيراً في تقليل التقليد، وتعريف الطلاب بسوق العمل، وزيادة الوعي بالأمان الرقمي. كما كشفت الدراسة عن معوقات أهمها ضغوط الوقت، ونقص الموارد، وصعوبة التكيف مع بيئات العمل المختلفة.

هدفت دراسة Reig-Aleixandre, et al. (2024). إلى تحليل معنى وأثر التدريب العملي المرتبط بمادة المسؤولية الاجتماعية في حياة خريجي الجامعة الذين يزاولون مهنهم حالياً، وأظهرت نتائجها بأن التدريب العملي كان تجربة ذات مغزى كبير في حياة المشاركين، حيث ساعدهم على اكتشاف قيم مثل التعاطف والعدالة والاحترام. كما ساهم في تعزيز وعيهم الاجتماعي، خاصة تجاه الفئات المستضعفة والأشخاص ذوي الإعاقة، وفتح آفاقهم على واقع مختلف، وأكد المشاركون أنهم بدأوا ينظرون إلى مهنتهم المستقبلية كخدمة للمجتمع. وسلطت الدراسة الضوء أيضاً على بعض التحديات، مثل نقص الإعداد المسبق للطلاب وعدم وضوح التوقعات والأدوار المرتبطة بالتدريب العملي، بالإضافة إلى الحاجة إلى مرونة أكبر في تنظيمه.

هدفت دراسة بيوض والحجازي (2024) إلى دراسة دور كليات التربية في تدريب الطلاب وإعدادهم لممارسة المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب الطلاب في كليات التربية على تحمل المسؤولية الاجتماعية يساهم في تنمية شخصية الطالب المعلم، كما يساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي على صعيد البيئة التعليمية والمجتمع. وتخلص الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية قيمة مهمة تكتسب أهمية بالغة في الأبحاث المعاصرة

لدورها الحيوي في حياة الفرد والمجتمع، وتوصي بضرورة تفعيل البرنامج التدريبي المقترح الذي يحقق الممارسة الفعلية للمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كليات التربية.

هدفت دراسة Eltaiba (2024). إلى تحديد القضايا الراهنة المتعلقة بالتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية متبعة منهجية نوعية استكشافية، وأظهرت نتائجها أن الطلاب غالباً ما يفتقرون إلى الاستعداد الكافي والخبرة قبل بدء التدريب الميداني، مما يؤدي إلى مشاعر عدم اليقين والقلق، كما كشفت الدراسة عن اتجاه نحو التركيز على العمل السريري على حساب الممارسة المجتمعية، وسلطت النتائج الضوء على قلة التعويض المادي للمشرفين الميدانيين وطلاب التدريب (الاعتماد على الإيثار)، واعتبر هذا غير أخلاقي ويساهم في استغلال عمل الطلاب، وتفاقمه سياسات التقشف. وقدمت الدراسة أفكاراً للتغيير، من بينها تعزيز الإعداد الأولي للطلاب قبل التدريب الميداني، وتوفير تعويض مادي عادل للطلاب والمشرفين، وتوسيع الشراكات مع مختلف الوكالات لتوفير خيارات تدريبية متنوعة ومرنة.

هدفت دراسة عبد الرحيم (2023) إلى تحديد واقع التدريب الميداني وأثره في تنمية الجدارات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وأظهرت النتائج الرئيسية وجود علاقة طردية وتأثيرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين التدريب الميداني وتنمية الجدارات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وكذلك مع جميع أبعادها الفرعية (الفكرية، الرقمية، الفنية، القيادية، الشخصية، الأخلاقية، والوظيفية)، حيث ساهم التدريب الميداني في تنمية الجدارات المهنية ككل بنسبة بلغت حوالي 47.5%. كما بينت النتائج أن مستوى هذه الجدارات لدى الطلاب كان مرتفعاً بوجه عام، باستثناء الجدارات الرقمية التي جاء مستواها متوسطاً. وكشفت الدراسة عن أبرز الصعوبات التي تواجه تفعيل دور التدريب الميداني في تنمية هذه الجدارات، ومن أهمها افتقار مؤسسات التدريب لأخصائيين مهنيين مؤهلين، وعدم استخدام المشرفين للأساليب التدريبية الحديثة في التدريب، والصعوبة التي يواجهها الطلاب في توظيف المعارف والمهارات النظرية عملياً أثناء التدريب.

هدفت دراسة البنا (2023) إلى تحديد تصورات مشرفي التدريب الميداني (من رواد جماعات وموجهين) حول تقييم أداء طلاب الخدمة الاجتماعية، وأظهرت النتائج الرئيسية أن تصورات المشرفين نحو تقييم أداء الطلاب كانت إيجابية ومرتفعة، وكما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في تصورات المشرفين بناءً على النوع (ذكور/إناث) في بُعد السمات الشخصية، ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بناءً على مستوى الإشراف (رائد جماعة/موجه) في بُعدي تحقيق أهداف الخطة وأساليب التدريب، ولصالح "رائد الجماعة"، ولم تُظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في التصورات بناءً على سنوات الخبرة، أو المستوى التعليمي، أو السن.

هدفت دراسة Uclaray (2023). إلى استكشاف الضغوط المهنية والشخصية التي يواجهها طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة بيكول بالفلبين أثناء تدريبهم الميداني، وكشفت نتائجها عن محاور مهمة ومترابطة تتعلق بالضغوط المهنية والشخصية التي واجهها الطلاب. فمن ناحية الضغوط المهنية، تم تحديد العمليات التنظيمية (مثل عبء المهام المتداخلة وتفويض المهام)، والعلاقات الشخصية مع العاملين (مثل الاعتماد على الطلاب وإظهار المحسوبية)، والإعداد المادي للمكتب والموقع (مثل المسافة والطبيعة المادية للمكان)، وخصائص العملاء (مثل عدم التعاونية والعدوانية) كمصادر رئيسية للضغط. ومن ناحية الضغوط الشخصية، أشار الطلاب إلى المتطلبات الأكاديمية والضغوط المرتبطة بها، والقضايا والمخاوف الأسرية، والمحدودات المالية، والحالات الصحية، والتي أثرت على حالتهم الجسدية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والروحية.

هدفت دراسة McMillan & Smith (2023). إلى تقييم قيمة الرحلات الميدانية كشكل من أشكال التعلم التجريبي لطلاب الخدمة الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن الرحلات الميدانية توفر فرص تعلم قيمة ويمكن أن تكون تحويلية، ولكنها قد تؤدي أيضاً إلى مشاعر عدم الارتياح، وإعادة إحياء صدمات سابقة لدى بعض الطلاب. وأشارت النتائج أيضاً إلى إدراك الطلاب لديناميكيات القوة في المواقع الميدانية. وتخلص الدراسة إلى أن عدم الارتياح يمكن أن يكون شكلاً من أشكال التعلم العميق، وأن هناك حاجة للموازنة بين فوائد التعلم التجريبي والمخاطر المحتملة على الطلاب.

هدفت دراسة صياح (2022) إلى تحديد مستوى فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام وفقاً لمعايير الهيئة الوطنية للاعتماد، وأظهرت النتائج الرئيسية أن مستوى فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية وفقاً لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد جاء مرتفعاً بمتوسط 2060. كما كشفت النتائج أن برامج الإرشاد الأكاديمي فعالة بدرجة مرتفعة في تنمية جميع أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات، حيث جاء بُعد المسؤولية المرتبطة بالولاء والانتماء في المرتبة الأولى بمتوسط 2067، يليه بُعد المسؤولية الجماعية بمتوسط 2065، ثم بُعد المسؤولية البيئية بمتوسط 2062. ووجدت الدراسة علاقة طردية دالة إحصائياً بين فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي وتنمية المسؤولية الاجتماعية بجميع أبعادها، وأبرز المعوقات التي تحد من فعالية هذه البرامج كانت المعوقات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي (خاصة عدم معرفتهم بالخطط والإجراءات)، ثم المعوقات الإدارية والتنظيمية (مثل غياب التعاون والمركزية)، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالطالبات أنفسهن (مثل النفور من التوجيه).

هدفت دراسة علام (2021) إلى تحديد الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية،

وأظهرت النتائج الرئيسية أن الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية كانت فعالة بشكل عام (88.78٪)، وجاء بُعد "الاهتمام بقضايا المجتمع" في المرتبة الأولى (88.78٪)، يليه بُعد "المشاركة في الأنشطة المدرسية" (91.77٪)، ثم بُعد "ديمقراطية الحوار" (91.55٪).

هدفت دراسة العبد الكريم (2021) إلى التعرف على مدى إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للقيام بأدوار أخصائي مسؤولية اجتماعية، وأظهرت النتائج أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية واضح لدى طالبات الخدمة الاجتماعية، وأن لديهن معرفة متوسطة بأدوار أخصائي المسؤولية الاجتماعية في المستويين السابع والثامن. وكشفت الدراسة عن اتفاق بين المشاركات في المجموعات الأربع على عدم وجود إعداد واضح لممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية داخل الجامعة لممارسة المسؤولية الاجتماعية، كما أجمعت جميع المجموعات النقاشية على أنها لم تتلق أية ورش تدريبية تعزز ممارستهن.

هدفت دراسة جان (2020) إلى بيان دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية في ضوء رؤية 2030، وآلياتها والمعوقات التي تحول دون ذلك، وأظهرت النتائج أن الطالبات موافقات على جميع مجالات تنمية المسؤولية الاجتماعية التي تسهم الجامعة في تنميتها، وجاء أعلاها مجال التعليم الأكاديمي ونشر المعرفة، يليه مجال الأنشطة الصفية وغير الصفية وتنمية جوانب الشخصية المختلفة، ثم مجال المبادرات الاجتماعية والولاء والانتماء الوطني، ومجال البحث العلمي وتوليد المعرفة، ومجال العالمية والمجتمع الإنساني، ومجال التدريب وتطوير المهارات، ومجال التنمية الاقتصادية، ومجال المشكلات والقضايا الاجتماعية، وأخيراً مجال التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة. كما بينت النتائج أن الطالبات موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تواجه الجامعة، وأبرز هذه المعوقات تعود إلى تعارض أوقات محاضرات الطالبات مع البرامج والأنشطة الاجتماعية، وقلة الدورات التدريبية والورش والحوارات الطلابية.

هدفت دراسة رضوان (2020) إلى تحديد معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات المرتبطة بالطلاب تتمثل في صعوبة تكوين علاقات مهنية مع المشرفين الأكاديميين والميدانيين، وصعوبة التعاون مع الزملاء لإنجاز المهام، بينما كانت أهم المعوقات المتعلقة بالمؤسسات التدريبية هي صعوبة الاطلاع على ملفات الحالات، والروتين المستمر خلال فترة التدريب. أما بالنسبة للمشرفين الميدانيين، فقد وجدت الدراسة أن أهم المعوقات تكمن في كونهم غير متخصصين في مهنة الخدمة الاجتماعية وعدم فهمهم لدورهم ودور الطالب في العملية التدريبية، فيما تمثلت أهم المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين في عدم تقبل أفكار وآراء الطلاب، وعدم تعريف الطلاب بمؤسسات التدريب وآلية العمل فيها بشكل مفصل. وبالنسبة للقسم العلمي، كانت أهم المعوقات هي عدم مراعاة رغبة الطالب وميوله في اختيار مجال التدريب، وعدم عقد اجتماعات تمهيدية كافية لتوضيح آلية التدريب ودور الطالب.

هدفت دراسة Tippa & Mane (2018). إلى تسليط الضوء ومناقشة الدور الرئيسي للتدريب الميداني في تعليم الخدمة الاجتماعية للطلاب، وأظهرت النتائج أن التدريب الميداني أداة أساسية للتنشئة المهنية وإعداد الطلاب لأدوارهم المستقبلية، حيث يساهم في تعزيز فهم الطلاب للمهنة وطبيعة المشكلات التي تتناولها. كما تبين أنه يمثل فرصة لمواءمة المعرفة النظرية والتعلم مع احتياجات المجتمع وسوق العمل، ويسهم في اكتساب الطلاب للمبادرات والقيم والمهارات اللازمة للممارسة الفعالة. ومع ذلك، أشارت الدراسة أيضاً إلى أن التدريب الميداني قد يكون مهمشاً مقارنة بالمحتوى الأكاديمي في بعض المؤسسات، وهناك نقص في الأدبيات التي توفر دليلاً شاملاً للمشرفين والطلاب.

هدفت دراسة الرنتيسي (2018) إلى تحديد معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات التي تعيق استفادة الطلبة من التدريب الميداني كانت مرتبطة بالمؤسسات التدريبية، تليها المعوقات المتعلقة بمشرف المؤسسة، ثم المعوقات المرتبطة بقسم الخدمة الاجتماعية، ثم المعوقات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، وأخيراً المعوقات المرتبطة بالطلبة أنفسهم. ومن أبرز المعوقات التي يواجهها الطلاب صعوبة تطبيق المعارف النظرية في التدريب الميداني ونقص المعرفة النظرية قبل الالتحاق به. أما بالنسبة للمؤسسات، فأهم المعوقات تمثلت في صغر حجم المؤسسة وعدم اتساعها وقلة الإمكانيات.

هدفت دراسة اللويش (2017) إلى قياس نواتج التعلم المستهدفة لدى طلاب التدريب الميداني في برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بجامعة حائل، وأثبتت نتائجها صحة الفرض الرئيس الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التدريب الميداني في القياسين القبلي والبعدي على المقياس ككل لصالح القياس البعدي، مما يؤكد التأثير الإيجابي للتدريب الميداني على نواتج التعلم المستهدفة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتقاطع الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، من حيث الأهداف والمنهجية، حيث سعت غالبية هذه الدراسات إلى تحليل أثر التدريب الميداني في تطوير الجدارات المهنية، وتحديد المعوقات التي تعترض فعاليته، واستكشاف دوره في بناء الهوية المهنية والاجتماعية للطلاب. فقد ركزت دراسة عبد الرحيم (2023) على العلاقة بين التدريب الميداني وتنمية الجدارات المهنية بأبعادها المختلفة، وهو ما يتقاطع مع اهتمام الدراسة الحالية بفحص مدى إسهام التدريب الميداني في تعزيز مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية اللازمة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية. كما أظهرت دراسات

رضوان (2020) والرنتيسي (2018) مجموعة من المعوقات المرتبطة بالطلاب، والمشرفين، والمؤسسات التدريبية، كذلك أضافت دراسة حسان (2025) بعدًا نوعيًا مهمًا يتعلق بتشكيل الهوية المهنية والشخصية والتقنية للطلاب من خلال التدريب الميداني، وهو ما يرتبط ارتباطًا وثيقًا بأهداف الدراسة الحالية في استكشاف تصورات الطلاب لأدوارهم المهنية والاجتماعية المستقبلية. وأظهرت دراسة البنا (2023) أهمية دور المشرفين في تقييم أداء الطلاب، وهو جانب تركز عليه الدراسة الحالية في تحليل أوجه القوة والقصور في برامج التدريب. أما دراسات بيوض والحجازي (2024)، وصياح (2022)، وعلام (2021)، فقد شكلت مرجعًا مهمًا في إبراز الصلة بين العملية التدريبية وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

وفي هذا السياق، استفادت الدراسة الحالية من المعالجات التي قدمتها الدراسات الحديثة مثل Eltaiba (2024)، وReig-Aleixandre et al. (2024) التي أبرزت الحاجة إلى تطوير الإشراف، وإعادة هيكلة البرامج التدريبية بما يتماشى مع احتياجات الطلاب وتوقعاتهم المهنية، وتميزت الدراسة الحالية بتركيزها المباشر على دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية المجتمعية، بدلاً من اقتصارها على الجدارات أو الهوية المهنية. وقد استفادت من الدراسات السابقة في تأصيل المفاهيم النظرية (كالهوية المهنية والمسؤولية الاجتماعية) وبناء الأدوات البحثية. كما تشكل نتائج تلك الدراسات مرجعية أساسية لمناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء الخبرات الأكاديمية والتطبيقية المتراكمة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف توصيف دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين، بالتطبيق على قسم الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، قسم الخدمة الاجتماعية لدى جامعة الأميرة نورة، قسم الخدمة الاجتماعية لدى جامعة الإمام محمد بن سعود.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، نظرًا لملاءمته لطبيعة أهدافها التي تتمثل في التعرف على دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب الخدمة الاجتماعية المسجلين في مقرر التدريب الميداني بالمستويين السابع والثامن في جامعات مدينة الرياض، والتي تشمل كلًا من جامعة الملك سعود بعدد 55 طالبًا وطالبة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعدد 77 طالبًا وطالبة، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بعدد 254 طالبة، للعام الجامعي ٢٠٢٥، ليصبح إجمالي مجتمع الدراسة 386 طالبًا وطالبة، ووقد تم تحديد حجم عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة الطبقية، لضمان تمثيل كل جامعة بنسبة تتناسب مع حجمها في المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تم جمع بيانات عينة الدراسة البالغة 198 طالبًا وطالبة موزعة بين الجامعات الثلاث بما يتوافق مع نسب تمثيلها في مجتمع الدراسة، بما يضمن التنوع والتمثيل العادل للعينة.

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول 1: ***الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة***

البيان		العدد	النسبة
النوع	أنثى	165	%83.3
	ذكر	33	%16.7
العمر	من 20 عام إلى أقل من 22 عام	66	%33.3
	من 22 عام إلى أقل من 24 عام	132	%66.7
الجامعة	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	65	%32.8
	جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن	93	%47.0
	جامعة الملك سعود	40	%20.2
المستوى الدراسي	السابع	67	%33.8
	الثامن	131	%66.2
نشاط مجتمعي خارج الجامعة	لا	133	%67.2
	نعم	65	%32.8

يعرض الجدول (1) خصائص عينة الدراسة البالغة 198 طالباً من طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعات الرياض. حيث سجلت الإناث أعلى نسبة (83.3%) مقارنة بالذكور (16.7%). وتركزت الفئة العمرية الأكبر (22-<24 سنة) بنسبة 66.7% مقابل 33.3% للفئة (20-<22 سنة). وسجلت جامعة الأميرة نورة أعلى تمثيل (47%)، تليها جامعة الإمام محمد بن سعود (32.8%) ثم جامعة الملك سعود (20.2%). وكانت نسبة طلاب المستوى الثامن الأعلى (66.2%) مقابل 33.8% للمستوى السابع. وأظهرت النتائج أن 67.2% لا يشاركون في أنشطة مجتمعية خارج الجامعة مقابل 32.8% مشاركين.

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة الحالية في استبانة، تم تصميمها استنادًا إلى مراجعة للدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى الاستفادة من الأدبيات النظرية والمهنية المتعلقة بموضوعات التدريب الميداني، واشتملت الاستبانة في صيغتها النهائية على قسمين رئيسيين، تناول القسم الأول البيانات الأولية لعينة الدراسة، أما القسم الثاني من الاستبانة فقد تضمن خمسة محاور رئيسية، توزعت عليها أربعون عبارة موزعة بالتساوي على خمس محاور أساسية، وقد تم قياس استجابات الطلاب باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما تم التأكد من صدق المحكمين من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجالات الخدمة الاجتماعية والتدريب الميداني، وقد أُخذت ملاحظاتهم وتوصياتهم في الاعتبار عند تطوير النسخة النهائية للأداة. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول2:*نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة*

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
1	0.610**	1	0.615**	1	0.717**	1	0.555**	1	0.594**
2	0.671**	2	0.652**	2	0.779**	2	0.706**	2	0.673**
3	0.694**	3	0.742**	3	0.861**	3	0.554**	3	0.545**
4	0.677**	4	0.743**	4	0.693**	4	0.608**	4	0.624**
5	0.653**	5	0.812**	5	0.734**	5	0.598**	5	0.583**
6	0.697**	6	0.837**	6	0.780**	6	0.724**	6	0.630**
7	0.601**	7	0.738**	7	0.864**	7	0.688**	7	0.672**
8	0.600**	8	0.760**	8	0.712**	8	0.620**	8	0.607**

ومن الجدول رقم (2) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتّساق للاستبانة، كما تمَّ التأكد مِن الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يُبين قيّم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول 3:**(معامل ألفا-كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل)**

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.804	8
المحور الثاني	0.886	8
المحور الثالث	0.948	8
المحور الرابع	0.872	8
المحور الخامس	0.821	8
الاستبانة ككل	0.878	40

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة بلغت (0.878)، مما يدل على مستوى عالٍ من الثبات والاتساق الداخلي بين فقرات الأداة. كما بلغت قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور الخمس المدرجة في الاستبانة أكثر من (0.8)، وهي جميعها قيم تفوق الحد الأدنى المقبول إحصائيًا (0.70)، مما يُشير بوضوح إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

المعالجة الإحصائية

تم إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 28، وشملت المعالجة استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل استجابات المشاركين على محاور الاستبانة. كما تم التحقق من صدق وثبات الأداة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha).

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تم تحليل أداة الدراسة لاستخراج نتائجها وفقاً لأسئلة الدراسة وجاءت النتائج كالاتي:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مدى مساهمة التدريب الميداني في تنمية المهارات اللازمة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية؟

جدول4:نتائج آراء عينة الدراسة حول مدى مساهمة التدريب الميداني في تنمية المهارات اللازمة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1. يساعدني التدريب على اكتساب مهارات في التفاعل المجتمعي	4.56	0.67	موافق بشدة	1
2. يمكنني التدريب من تطوير مهارات التواصل مع مختلف فئات المجتمع	4.53	0.69	موافق بشدة	2
3. يساهم التدريب في تنمية قدرتي على القيادة في المبادرات الاجتماعية	4.41	0.76	موافق بشدة	6
4. يعزز التدريب من روح المواطنة لدى	4.43	0.71	موافق بشدة	4
5. أصبح لدي وعي بدوري في تفعيل المسؤولية الاجتماعية بعد التدريب	4.48	0.74	موافق بشدة	3
6. أكسبني التدريب مهارات التخطيط والتنظيم للمبادرات	4.33	0.83	موافق بشدة	8
7. ساعدني التدريب في تعزيز قدرتي على التعامل مع القضايا الاجتماعية الواقعية	4.35	0.78	موافق بشدة	7
8. وفر لي التدريب فرصا لتطبيق ما تعلمته في مواقف عملية واقعية	4.43	0.75	موافق بشدة	4
المتوسط الكلي	**4.44**	**0.48**	**موافق بشدة**	

من الجدول رقم (4) يتضح أن طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية يُجمعون على أن التدريب الميداني يُعد أحد الركائز الأساسية في تنمية المهارات اللازمة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لديهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.44 من 5)، وهو ما يشير إلى مستوى "موافق بشدة"، ويعكس ذلك إدراكًا مرتفعًا لدى الطلاب بأهمية التدريب الميداني في إكسابهم مهارات مهنية وشخصية تلائم متطلبات أدوارهم الاجتماعية المستقبلية.

وقد شمل هذا المحور ثماني عبارات جاءت جميعها ضمن مستوى "موافق بشدة"، مما يشير إلى إجماع قوي لدى الطلاب على فاعلية التدريب في تعزيز هذه المهارات. جاءت عبارة "يساعدني التدريب على اكتساب مهارات في التفاعل المجتمعي" في الترتيب الأول بمتوسط (4.56)، تلتها عبارة "يمكنني التدريب من تطوير مهارات التواصل مع مختلف فئات المجتمع" بمتوسط (4.53)، وهو ما يعكس مركزية التفاعل المجتمعي والتواصل كأهم المهارات التي يكتسبها الطلاب من خلال التدريب، أما العبارات المتعلقة بالمهارات القيادية والتخطيط والتنظيم والتعامل مع القضايا الاجتماعية الواقعية، فقد جاءت في المراتب اللاحقة لكنها ظلت ضمن مستوى "موافق بشدة"، مما يشير إلى وجود تصور عام لدى الطلاب بأن التدريب يسهم في تطوير مهارات متنوعة لكنها قد تختلف من حيث عمق الأثر وشموله.

وتتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحيم (2023) التي أكدت على العلاقة الطردية بين التدريب الميداني وتنمية الجدارات المهنية، خاصة الجدارات القيادية والفنية والشخصية، كما تتوافق مع نتائج دراسة حسان (2025) التي أظهرت أن التدريب يسهم في تشكيل الهوية المهنية والاجتماعية للطلاب بنسبة مرتفعة. وفي السياق ذاته، دعمت دراسة بيوض والحجازي (2024) هذه الرؤية من خلال التأكيد على أن التدريب الأكاديمي في كليات التربية يسهم في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي بما يحقق المسؤولية الاجتماعية، بينما أشارت دراسة صياح (2022) إلى أن البرامج الإرشادية المرافقة للدراسة تسهم في بناء أبعاد متعددة للمسؤولية الاجتماعية، وهو ما يتقاطع مع نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت اكتساب الطلاب للمهارات الاجتماعية والمجتمعية المطلوبة.

وفي ضوء نظرية التعلم التجريبي لديفيد كولب (1984)، يتضح أن التدريب الميداني يمثل بيئة تعليمية ديناميكية تنقل الطلاب من مستوى المعرفة النظرية إلى مستوى الممارسة الواعية، معززة لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، وهو ما ينسجم مع أهداف الخدمة الاجتماعية في إعداد مهنيين قادرين على قيادة التغيير الاجتماعي والمساهمة في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

الإجابة التساؤل الثاني: ما أبرز أوجه القوة في برامج التدريب الميداني المقدمة لطلاب أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات المستهدفة؟

جدول5: *نتائج آراء عينة الدراسة حول أبرز أوجه القوة في برامج التدريب الميداني المقدمة لطلاب أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات المستهدفة*

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1. أتيح لي خلال التدريب فرصة حقيقية للمشاركة في أنشطة مجتمعية	4.53	0.62	موافق بشدة	5
2. أرى أن التدريب ساعدني على فهم أهمية دوري في خدمة المجتمع	4.54	0.70	موافق بشدة	4
3. أرى أن التدريب ساهم في تنمية مهاراتي القيادية لخدمة القضايا الاجتماعية	4.44	0.76	موافق بشدة	7
4. استفدت من توجيهات المشرفين في كيفية تعزيز أثري المجتمعي مستقبلا	4.46	0.75	موافق بشدة	6
5. ساعدني التدريب في تطبيق القيم المهنية في مواقف واقعية تخدم المجتمع	4.67	0.52	موافق بشدة	1
6. شعرت أن التدريب ربط بين المعرفة النظرية وواقع المجتمع المحلي	4.54	0.70	موافق بشدة	3
7. شعرت بأن التدريب شجعني على العمل الجماعي داخل مؤسسات تخدم المجتمع	4.60	0.71	موافق بشدة	2
8. مكنني التدريب من تحليل مشكلات مجتمعية واقتراح حلول عملية لها	4.40	0.80	موافق بشدة	8
المتوسط الكلي	**4.52**	**0.52**	**موافق بشدة**	

من الجدول رقم (5) يتضح أن طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية عبّروا عن اتفاق قوي بشأن وجود أوجه متعددة للقوة في برامج التدريب الميداني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (4.52 من 5)، ما يعكس تقييمًا مرتفعًا جدًا من قبل الطلاب عند مستوى "موافق بشدة"، وهذا المعدل المرتفع يشير إلى أن برامج التدريب توفر بالفعل بيئة محفزة تدعم بناء المهارات المهنية والمجتمعية التي يحتاجها طلاب الخدمة الاجتماعية في ممارستهم المستقبلية.

وقد توزع تقييم الطلاب عبر ثماني عبارات، جميعها جاءت ضمن مستوى "موافق بشدة"، فجاءت عبارة "ساعدني التدريب في تطبيق القيم المهنية في مواقف واقعية تخدم المجتمع" في الترتيب الأول بمتوسط (4.67)، وفي الترتيب الثاني، حازت عبارة "شعرت بأن التدريب شجعني على العمل الجماعي داخل مؤسسات تخدم المجتمع" على متوسط (4.60)، أما أقل العبارات ترتيبًا فكانت "مكنني التدريب من تحليل مشكلات مجتمعية واقتراح حلول عملية لها" بمتوسط (4.40)، لكنها لا تزال ضمن مستوى مرتفع من التقدير، مما يشير إلى أن الجانب التحليلي في التدريب يمكن تطويره بصورة أكبر.

وتتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حسان (2025) التي أبرزت فاعلية التدريب في تشكيل الهوية المهنية والأخلاقية للطلاب، ودراسة عبد الرحيم (2023) التي أكدت أثر التدريب في تنمية الجدارات المهنية المتنوعة، خاصة المهارات القيادية والفكرية. كما تعزز هذه النتائج ما ذهبت إليه دراسة بيوض والحجازي (2024) التي أكدت أن التدريب الأكاديمي يسهم في بناء التوافق النفسي والاجتماعي، وتحقيق الأثر المجتمعي الإيجابي للطلاب.

وفي ضوء نظرية التعلم التجريبي فإن نتائج هذا المحور يمكن تفسيرها باعتبار أن طلاب الخدمة الاجتماعية قد مروا بمراحل الدورة التعلمية الأربعة: فقد شكلت الأنشطة المجتمعية والتجارب الميدانية "الخبرة الملموسة"، وتبعها "الملاحظة والتأمل" من خلال تلقي التوجيهات من المشرفين وملاحظة الممارسات داخل المؤسسات، ثم "المفاهيم المجردة" التي تمثلت في استيعاب القيم المهنية والمهارات القيادية وأهمية العمل الجماعي، وأخيرًا "التجريب النشط" من خلال اقتراح حلول عملية وتحليل مشكلات واقعية. هذا التدرج يعزز من تكامل الجوانب النظرية والعملية لدى الطلاب، ويؤهلهم ليكونوا مهنيين قادرين على تفعيل مسؤوليتهم الاجتماعية بوعي وكفاءة في المستقبل.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما أوجه القصور التي تحد من تعزيز برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية؟

جدول6: *نتائج آراء عينة الدراسة حول أوجه القصور التي تحد من تعزيز برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية)*

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١.يركز التدريب غاليا على الجوانب الإدارية دون التركيز على البعد المجتمعي	3.48	1.21	موافق	1
٢. شعرت بضعف التوجيه حول كيفية التعامل مع التحديات الاجتماعية في الواقع العملي	3.10	1.37	محايد	3
٣.لاحظت ضعفا في التنسيق بين الجامعة وجهة التدريب لتعزيز مشاركتنا المجتمعية	3.16	1.42	محايد	2
٤.لم تتاح لي الفرصة لتصميم وتنفيذ مشروع اجتماعي أثناء التدريب	2.92	1.40	محايد	5
٥.لم أشارك في أنشطة واضحة لتعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية خلال التدريب	2.88	1.53	محايد	6
٦.لم أشترك في فعاليات توعوية أو مبادرات مجتمعية كجزء من خطة التدريب	2.62	1.53	محايد	7
٧.لم يتم تقييم مشاركتي في أنشطة المسؤولية الاجتماعية بشكل منهجي	2.59	1.40	غير موافق	8
٨.لم يكن هناك تركيز كاف أثناء التدريب على دوري المستقبلي كمساهم في تنمية المجتمع	3.03	1.48	محايد	4
المتوسط الكلي	**2.97**	**1.22**	**محايد**	

من الجدول رقم (6) يتضح أن متوسط استجابات طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية حول أوجه القصور التي تحد من تعزيز برامج التدريب الميداني بلغ (2.97 من 5)، وهو ما يعكس مستوى "محايد"، ويشير هذا التقدير إلى وجود إدراك متوسط لدى الطلاب بوجود بعض نقاط الضعف في البرامج ليست معيقة بدرجة عالية، إلا أنها تظل مؤشرات تستدعي التحسين والتطوير.

وقد توزعت تقييمات العينة على ثماني عبارات، تراوحت بين مستوى "موافق" و"محايد" و"غير موافق"، بما يعكس تباينًا في إدراك أوجه القصور. احتلت العبارة "يركز التدريب غالباً على الجوانب الإدارية دون التركيز على البعد المجتمعي" الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.48)، تلتها العبارة "لاحظت ضعفًا في التنسيق بين الجامعة وجهة التدريب لتعزيز مشاركتنا المجتمعية" بمتوسط (3.16)، ثم "شعرت بضعف التوجيه حول كيفية التعامل مع التحديات الاجتماعية في الواقع العملي" بمتوسط (3.10)، أما أقل العبارات ترتيبًا فكانت "لم يتم تقييم مشاركتي في أنشطة المسؤولية الاجتماعية بشكل منهجي" بمتوسط (2.59)، و"لم أشترك في فعاليات توعوية أو مبادرات مجتمعية كجزء من خطة التدريب" بمتوسط (2.62)، ما يشير إلى أن جزءاً من الطلاب لم يخوضوا تجارب فعلية في المبادرات المجتمعية أو لم يتم تقييمهم بالشكل المطلوب في هذا الجانب، وإن كان مستوى الاتفاق مع هذه العبارات لا يزال منخفضًا نسبيًا. وبوجه عام.

وتتفق هذه النتائج مع ما كشفته دراسات رضوان (2020) والرنتيسي (2018) من معوقات ترتبط بضعف التوجيه الأكاديمي، وضعف التنسيق بين المؤسسات التدريبية والجامعات، وعدم إتاحة فرص كافية للطلاب لتطبيق مهاراتهم في مشروعات مجتمعية حقيقية. كما تتلاقى مع نتائج حسان (2025) التي أشارت إلى أن التدريب يواجه تحديات في إكساب الطلاب الوعي بمتطلبات سوق العمل وتعزيز الهوية التقنية والمجتمعية لديهم.

وفي ضوء نظرية التعلم التجريبي يمكن تفسير هذه النتائج بكونها قصوراً في استكمال دورة التعلم الأربعة، تحديدًا في مرحلتي "التجريب النشط" و"المفاهيم المجردة"، حيث لم تتح العديد من برامج التدريب فرصًا كافية للطلاب لتصميم مشروعات أو المشاركة في مبادرات توعوية مجتمعية. كما أن ضعف التقييم المنهجي للأنشطة المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية يقلل من فرص "الملاحظة والتأمل" الضرورية لصياغة تصورات مهنية ناضجة. وعليه، فإن تعزيز التدريب الميداني يتطلب مزيدًا من الربط المنظم بين الجامعة وجهات التدريب، وتصميم برامج تتيح للطلاب المرور الكامل بدورة التعلم التجريبي، بما يضمن تكوين مهاراتهم المهنية والاجتماعية بعمق وفعالية.

الإجابة عن التساؤل الرابع: ما تصورات طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية عن أدوارهم المستقبلية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع؟

جدول7: *نتائج آراء عينة الدراسة حول تصورات طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية عن أدوارهم المستقبلية في تعزيز المسؤولكحية الاجتماعية داخل المجتمع*

الترتيب	مستوى الموافقة	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
1. أشعر أن لدي القدرة على قيادة برامج مجتمعية بعد التخرج	4.36	موافق بشدة	0.58	4.57
2. التدريب عزز ثقتي بنفسي للعمل الميداني	4.39	موافق بشدة	0.68	4.51
3. أطمح لخدمة المجتمع بعد التخرج	4.59	موافق بشدة	0.76	4.52
4. أشعر بمسؤولية تجاه قضايا المجتمع	4.39	موافق بشدة	0.72	4.48
5. أستطيع العمل ضمن فرق تطوعية ومبادرات اجتماعية	4.61	موافق بشدة	0.66	4.52
6. لدي رؤية واضحة عن مساهمتي في تطوير المجتمع	4.29	موافق بشدة	0.72	4.49
7. أدرك أهمية دمج قيم المسؤولية الاجتماعية في عملي المهني	4.47	موافق بشدة	0.74	4.53
. توفير تقييم شامل يعكس أداء الطالب في المسؤولية الاجتماعية	4.51	موافق بشدة	0.59	4.63
0.40	**4.53**	**موافق بشدة**		

من الجدول رقم (7) يتضح أن طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية يمتلكون تصورات إيجابية حول أدوارهم المستقبلية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (4.45 من 5)، وهو ما يعكس مستوى "موافق بشدة"، ماما يشير إلى إدراك عالٍ لدى الطلاب بأهمية دورهم المستقبلي في خدمة المجتمع والمساهمة الفاعلة فيه.

وقد توزعت إجابات الطلاب على ثماني عبارات، جميعها تراوحت بين "موافق بشدة"، فجاءت العبارة "أستطيع العمل ضمن فرق تطوعية ومبادرات اجتماعية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.61)، تليها العبارة "أطمح لخدمة المجتمع بعد التخرج" بمتوسط (4.59)، أما أقل العبارات ترتيبًا فكانت "أشعر أن لدي القدرة على قيادة برامج مجتمعية بعد التخرج" بمتوسط (4.36)، و"لدي رؤية واضحة عن مساهمتي في تطوير المجتمع" بمتوسط (4.29).

وتتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العبد الكريم (2021) التي كشفت عن وضوح نسبي في مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، لكنها رصدت قصوراً في إعدادهم لممارستها بشكل عملي، إذ لم تُتح لهم ورش تدريبية كافية تعزز هذا الدور. كما تتفق مع دراسة بيوض والحجازي (2024) التي أبرزت أهمية التدريب الجامعي في صقل شخصية الطالب وتنمية قدراته على التوافق الاجتماعي وخدمة قضايا مجتمعه، وتؤكد النتائج أن هذا الوعي

المتنامي لدى الطلاب يُمثل مؤشرًا واعدًا على فاعلية التدريب الميداني في إعدادهم، إلا أنه يتطلب تدعيمًا عبر برامج إرشادية وتخطيط مهني واضح يضمن تحويل هذه التصورات والطموحات إلى خطط عملية قابلة للتنفيذ، بما يعزز من مساهمتهم في التنمية الاجتماعية والمجتمعية عقب التخرج.

الإجابة عن التساؤل الخامس: ما أهم المقترحات العملية التي من شأنها تحسين برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية بما يضمن إعدادًا مهنيًا متكاملًا للطلاب؟

جدول 8: *نتائج آراء عينة الدراسة حول المقترحات العملية التي من شأنها تحسين برامج التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية بما يضمن إعدادًا مهنيًا متكاملًا للطلاب*

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1. تنويع جهات التدريب الميداني	4.57	0.58	موافق بشدة	2
2. زيادة التنسيق بين الكلية ومؤسسات المجتمع	4.51	0.68	موافق بشدة	6
3. إدراج ورش تأهيل قبل وأثناء فترة التدريب	4.52	0.76	موافق بشدة	4
4. تعزيز التوجيه والاشراف الميداني المستمر	4.48	0.72	موافق بشدة	8
5. دمج مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في الخطة التدريبية	4.52	0.66	موافق بشدة	4
6. إشراك الطلاب في تصميم أنشطة التدريب	4.49	0.72	موافق بشدة	7
7. ربط التدريب بمبادرات تنموية قابلة للتطبيق في المجتمع	4.53	0.74	موافق بشدة	3
8. توفير تقييم شامل يعكس أداء الطالب في المسؤولية الاجتماعية	4.63	0.59	موافق بشدة	1
المتوسط الكلي	**4.53**	**0.40**	**موافق بشدة**	

من الجدول رقم (8) يتضح أن طلاب التدريب الميداني في أقسام الخدمة الاجتماعية أبدوا اتفاقًا على ضرورة تفعيل مجموعة من المقترحات التي من شأنها تحسين برامج التدريب الميداني بما يضمن إعدادًا مهنيًا متكاملًا. وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور "الآليات والمقترحات" (4.53 من 5)، وهو ما يعكس مستوى "موافق بشدة"، مما يشير إلى إدراك مرتفع لدى الطلاب بأهمية تطوير تلك البرامج لتتناسب مع متطلبات الممارسة المهنية المعاصرة.

وقد توزعت استجابات الطلاب على ثماني عبارات مقترحة، جميعها حققت درجة "موافق بشدة"، ما يعكس توافقًا عامًا بين أفراد العينة على أهمية تطبيق هذه الآليات. تصدرت العبارة "توفير تقييم شامل يعكس أداء الطالب في المسؤولية الاجتماعية" الترتيب الأول بمتوسط (4.63)، تليها العبارة "تنويع جهات التدريب الميداني" في الترتيب الثاني بمتوسط (4.57)، أما العبارة "تعزيز التوجيه والاشراف الميداني المستمر" فجاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.48)، وتتسق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة Eltaiba (2024) التي أكدت أهمية تحديد توقعات واضحة بين المشرفين والطلاب وتحسين جودة الاشراف، فضلًا عن تأكيدها ضرورة إدماج مرونة في التدريب ليعكس احتياجات الطلاب المختلفة.

الخاتمة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة التي تناولت "دور التدريب الميداني في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين"، يمكن التأكيد على أن التدريب الميداني لا يُعد مجرد تجربة تعليمية تقليدية، بل يمثل أحد الأعمدة الأساسية في صقل شخصية الأخصائي الاجتماعي المهني، وتشكيل وعيه بأدواره المستقبلية في المجتمع. لقد أظهرت النتائج إدراكًا قويًا من الطلاب المشاركين في الدراسة لأهمية ما يكتسبونه من مهارات مهنية واجتماعية عبر التدريب الميداني، إذ جاءت استجاباتهم عالية في تقدير الأثر الإيجابي للتدريب في تعزيز التفاعل المجتمعي، وتطوير مهارات القيادة، والتخطيط للمبادرات المجتمعية، والوعي المتزايد بأهمية المسؤولية الاجتماعية، وهذه النتائج تؤكد الحاجة إلى النظر للتدريب الميداني باعتباره بيئة تعليمية متعددة الأبعاد تتجاوز حدود التطبيق المهني لتصل إلى بناء منظومة قيمية ومهارية متكاملة لدى الطلاب. فالطالب الذي ينخرط في ميدان الممارسة الاجتماعية يصبح أكثر وعيًا بتعقيدات الواقع الاجتماعي واحتياجات المجتمع، كما أن احتكاكه بالقضايا المجتمعية يزرع فيه التزامًا أخلاقيًا تجاه خدمة الآخرين، ويجعل من المسؤولية الاجتماعية جزءًا أصيلاً من هويته المهنية.

لقد أظهرت النتائج أيضًا أن من أبرز أوجه القوة في برامج التدريب الميداني هو قدرة الطلاب على ربط ما يتعلمونه نظريًا مع واقع المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع المحلي، فضلًا عن شعورهم بأن التدريب يعزز لديهم القيم المهنية مثل العدالة الاجتماعية، والعمل الجماعي، والتواصل الفعال مع مختلف فئات المجتمع. فهذه الأبعاد بالغة الأهمية في إعداد أخصائي اجتماعي لا يقتصر دوره على تقديم خدمات تقليدية، بل يمتلك منظورًا استراتيجيًا في كيفية إحداث التغيير الاجتماعي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد والمؤسسات على حد سواء؛ وفي المقابل، عكست الدراسة وجود قصور في بعض الجوانب التي تحد من فعالية برامج التدريب الميداني، مثل التركيز المفرط على الجوانب الإدارية على حساب المشاركة المجتمعية الفعلية، وضعف التنسيق مع المؤسسات التدريبية في تهيئة بيئة تتيح للطلاب ممارسة أدوار قيادية ومجتمعية واقعية. فمعالجة هذا القصور يتطلب إعادة هيكلة برامج التدريب الميداني بحيث تُبنى على شراكات مجتمعية فاعلة مع مؤسسات المجتمع المدني، والقطاع غير الربحي، والمؤسسات الحكومية التي تعمل في المجال الاجتماعي. كما أن تصميم البرامج يجب أن يُراعي إدماج أنشطة تدريبية تطبيقية تُمكن الطلاب من المبادرة بتصميم وتنفيذ مشاريع تنموية حقيقية، وتُشجعهم على استكشاف أدوارهم في مجال المسؤولية الاجتماعية من واقع التجربة المباشرة.

وتجدر الإشارة إلى أن الطلاب عبروا في الدراسة عن تصورات طموحة لدورهم المستقبلي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، ما يعكس نجاح التجربة التدريبية في تحفيز روح المبادرة والقيادة المجتمعية لديهم. وهنا يجب التوجه بضرورة أن يكون إعداد الأخصائيين الاجتماعيين قائمًا على منهجية التعلم القائم على المشكلات، حيث يُطلب من الطلاب تحليل قضايا مجتمعية وابتكار حلول عملية لها ضمن بيئة التدريب، ما يسهم في ترسيخ معاني الالتزام الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية كممارسات عملية.

التوصيات

- **إعادة تصميم برامج التدريب الميداني** لتكون أكثر شمولًا لمهارات المسؤولية الاجتماعية، مع تضمين مكونات تدريبية تركز على المبادرات المجتمعية والمشاريع التنموية.
- **تعزيز التنسيق بين الجامعات ومؤسسات التدريب الميداني** لضمان مواءمة الأنشطة التدريبية مع احتياجات المجتمع، وربط الجوانب النظرية بالممارسات الفعلية.
- **تنويع جهات التدريب الميداني** بما يتيح للطلاب التعرف على مجالات جديدة للممارسة المجتمعية مثل مؤسسات الابتكار الاجتماعي.
- **إشراك الطلاب في تصميم الأنشطة التدريبية** وتحفيزهم على ابتكار مبادرات اجتماعية ضمن برامج التدريب.
- **تشجيع البحث العلمي الطلابي المرتبط بالمسؤولية الاجتماعية** من خلال إعداد دراسات ميدانية حول قضايا اجتماعية محلية، تساهم في تعميق وعي الطلاب بالقضايا المجتمعية.

الخلاصة

التدريب الميداني ليس مجرد مقرر دراسي بل يعتبر نمط حياة لطلبة تخصص الخدمة الاجتماعية، حيث تتضح أهميته في دوره لتعزيز المسؤولية الاجتماعية

لدى الطلبة والتي تتجلى في الجانب التطبيقي وقدرة الطلبة على نقل وتطبيق كل ما يعزز المسؤولية الاجتماعية وذلك يستدعي أهمية تسليط الضوء باستمرار حول الدراسات التي تتناول ذلك على عدة فترات لارتباط ذلك بتغير المجتمع المتسارع إضافة للتأكيد على تحقيق المسؤولية الاجتماعية كهدف مهم ضمن رؤية المملكة العربية السعودية، سعت الباحثة لتحقيق ذلك من خلال التعرف على مدى مساهمة التدريب الميداني في إعداد الطلبة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية، كما حددت أوجه القوة والقصور من وجهة نظر الطلبة وصولا الى تصورات الطلبة ومقترحاتهم لتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

الدعم المالي: لا يوجد دعم مالي

المراجع

الالمعي، علي. (2022). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: دراسة على عينة من طلاب جامعة الملك خالد بمدينة أبها. (رسالة ماجستير، *المجلة العلمية لنشر البحوث*).

امام، عائشة عبد الرسول؛ وسالم، آية أحمد. (2025). "جودة الاداء المهني لمشرفين التدريب الميداني في ضوء معايير الجودة الشاملة، *مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية"*، *1*(5)، 116-156. https://journals.ekb.eg/article_409598.html

باغريب، أماني محمد.(2019). معوقات التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات جامعة حضرموت. *مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية*، *16*(2). https://hu.edu.ye/hu-publications/journals/index.php/hujh/article/view/196

البنا، صفاء أحمد زكي طه. (2023). تصورات رواد جماعات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية نحو تقييم الطلاب لأدائهم. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، *3*(31)، 409–444. https://journals.ekb.eg/article_306481.html

بيوض، عائشة محمد الصادق، والحجازي، آمال سليمان. (2024). دور كليات التربية في تدريب الطلاب الممارسة المسؤولية الاجتماعية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (31)، 353–378.

جان، سناء فضل الدين كريم. (2020). دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة الجامعية في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *125*(125)، 359–403. https://journals.ekb.eg/article_110405.html

حسان، عبد الرحمن أحمد محمد. (2025). دور التدريب الميداني في تشكيل الهوية لطلاب الخدمة الاجتماعية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، *1*(38)، 80–122. https://jfss.journals.ekb.eg/article_411308.html

رضوان، محمود علي محمود. (2020). معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، *21*(21)، 413–460. https://jfss.journals.ekb.eg/article_118334.html

الرنتيسي، أحمد محمد.(2018). معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، *1*(46)، 87–102. https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy/article/view/2293

سعادة، جودت أحمد .(2022). دراسة تحليلية لنظرية كولب عن التعلم الخبراتي وتطبيقاتها المدرسية. *رابطة التربويين العربي*، *26*(26)، 13–40. https://raes.journals.ekb.eg/article_233139.html

صياح، شيرين صلاح. (2022). فعالية برامج الارشاد الأكاديمي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طالبات المرحلة الجامعية. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*, *9* (6) ، 79–148. https://fjssj.journals.ekb.eg/article_334344.html

الطيبي، ندى.(2024). وجهة نظر الطلاب حول تعزيز التدريب الميداني. تعليم الخدمة الاجتماعية: *المجلة الدولية*.

عبد الجليل، على المبروك .(2013). *أسس التدريب العملي في مجالات الخدمة الاجتماعية*، دار المنهل للنشر والتوزيع.

عبد الوهاب، هبه.(2022). الرضا عن التدريب الميداني وعلاقته بالاتجاه المهني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، *8* (4)، 211 – 288. https://doi.org/10.21608/maml.2022.297166

عبد الرحيم، جيهان كامل أحمد. (2023). التدريب الميداني كآلية لتنمية الجدارات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، *13*(1)، 203–254. https://doi.org/10.21608/fjssj.2023.380570

العبد الكريم، خلود برجس. (2021). واقع إعداد طالبات الخدمة الاجتماعية للقيام بأدوار أخصائي مسؤولية اجتماعية. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية*

والاجتماعية، 1(1)، 45-64. https://search.mandumah.com/Author/Home?author

عثمان، نها محمد (2024). الكفايات اللازمة لمقرر التدريب الميداني في ضوء معايير الاعتماد البرامجي واحتياجات سوق العمل: دراسة ميدانية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب جامعة المنوفية، *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، ٦ (١٨)، 134-٣٤٨. https://jslmf.journals.ekb.eg/article_351425.html

علام، محمد تركي موسى. (2021). الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، 54(3)، 571-608. https://journals.ekb.eg/article_167715.html

فريحة، أحمد؛ وبو هريرة، أبو الفتوح (2015). قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية. *مجلة العلوم الإنسانية- جامعة محمد خيضر بسكرة*، 2(15)، 237-252. https://asjp.cerist.dz/en/article/88234

قاسم، محمد رفعت وآخرون .(2021). *مجالات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية -الفرقة الرابعة - الفصل الدراسي الثاني، الجزء الأول*، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

القحطاني، منال بنت حزام؛ والشعيبي، عبد الرحمن بن عبد العزيز؛ والحناكي، ندى بنت ناصر.(2021). استراتيجية التدريب المهني للمعلمين في ضوء نظرية كولب، *عالم التربية*، 2(73)، 86-110. https://search.mandumah.com/Record/1179371

اللويش، بشير بن علي .(2017). قياس نواتج التعلم المستهدفة لدى طلاب التدريب الميداني في برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بجامعة حائل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، *مجلة الاجتماعية*، (11)، 191-244. https://dev.emarefa.net/ar/detail/BIM-812107

Reference

Abd al-Jalīl, ‘alá al-Mabrūk. (2013). Usus al-Tadrīb al-‘amalī fī majālāt al-khidmah al-ijtimā‘īyah, Dār al-Manhal lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Abd al-Raḥīm, Jīhān Kāmil Aḥmad. (٢٠٢٣). al-Tadrīb al-Maydānī ka-ālīyah li-Tanmiyat aljdārāt al-mihnīyah ladá ṭullāb al-khidmah al-ijtimā‘īyah. Majallat Mustaqbal al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, 13 (1), 203 – 254. https : / / doi. org / 10. 21608 / fjssj. 2023. 380570

Abd al-Wahhāb, Hibah. (2022). al-Riḍā ‘an al-Tadrīb al-Maydānī wa-‘alāqatuhu bālātjāh al-mihnī ladá al-ṭālibāt alm‘lmāt bi-Kullīyat al-Tarbiyah lil-Ṭufūlah al-mubakkirah, al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Kullīyat al-Tarbiyah lil-Ṭufūlah al-mubakkirah, 8 (4), 211 – 288. https : / / doi. org / 10. 21608 / maml. 2022. 297166

Al-‘Abd al-Karīm, Khulūd Barjas. (2021). wāqi‘ i‘dād ṭālibāt al-khidmah al-ijtimā‘īyah llqyām b’dwār akhiṣṣā’ī Mas’ūlīyat ijtimā‘īyah. Majallat Jāmi‘at Tabūk lil-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, 1 (1), 45-64. https : / / search. mandumah. com / Author / Home? Author

Al-Alma‘ī, ‘Alī. (2022). Dawr al-Jāmi‘ah fī ta‘zīz al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah ladá al-Shabāb al-Jāmi‘ī : dirāsah ‘alá ‘ayyinah min ṭullāb Jāmi‘at al-Malik Khālid bi-madīnat Abhā. (Risālat mājistīr, al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Nashr al-Buḥūth.(

Al-Bannā, Ṣafā’ Aḥmad Zakī Ṭāhā. (٢٠٢٣). taṣawwurāt Rūwād Jamā‘āt al-Tadrīb al-Maydānī li-ṭullāb al-khidmah al-ijtimā‘īyah Naḥwa Taqyīm al-ṭullāb l’dā’hm. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā‘īyah, 3 (31), 409 – 444. https : / / journals. ekb. eg / article _ 306481. Html

Allām, Muḥammad Turkī Mūsá. (2021). al-mumārasah al-mihnīyah l’khṣā’y tanẓīm al-mujtama‘ fī tad‘īm al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah ladá a‘ḍā’ alāṭḥādāt al-ṭullābīyah. Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā‘īyah, 54 (3), 571 – 608. https : / / journals. ekb. eg / article _ 167715. Html

Allwysh, Bashīr ibn ‘Alī. (2017). Qiyās nwātj al-ta‘allum al-mustahdafah ladá ṭullāb al-Tadrīb al-Maydānī fī Barnāmaj bakālūriyūs al-khidmah al-ijtimā‘īyah bi-Jāmi‘at Ḥā’il, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah-al-Jam‘īyah al-Sa‘ūdīyah li-‘Ilm al-ijtimā‘ wa-al-Khidmah al-ijtimā‘īyah, Majallat al-ijtimā‘īyah, (11), 191 – 244. https : / / dev. emarefa. net / ar / detail / BIM-812107

Al-Qaḥṭānī, Manāl bint Ḥazzām ; wālsh‘yby, ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abd al-‘Azīz ; wālḥnāky, Nadá bint Nāṣir. (2021). istirātījīyah al-Tadrīb al-mihnī lil-Mu‘allimīn fī ḍaw’ Naẓarīyat kwlb, ‘Ālam al-Tarbiyah, 2 (73), 86-110. https : / / search. mandumah. com / Record / 1179371

Al-Rantīsī, Aḥmad Muḥammad. (٢٠١٨). Mu‘awwiqāt istifādat ṭalabat al-khidmah al-ijtimā‘īyah min al-Tadrīb al-Maydānī fī al-mu’assasāt al-ijtimā‘īyah min wijhat naẓar al-ṭalabah. Majallat Jāmi‘at al-Quds al-Maftūḥah lil-Buḥūth al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, 1 (46), 87 – 102. https : / / journals. qou. edu / index. php / jrresstudy / article / view / 2293

Al-Ṭībī, Nadá. (2024). wijhat naẓar al-ṭullāb ḥawla ta‘zīz al-Tadrīb al-Maydānī. Ta‘līm al-khidmah al-ijtimā‘īyah : al-Majallah al-Dawlīyah.

Bāghryb, Amānī Muḥammad. (2019). Mu‘awwiqāt al-Tadrīb al-Maydānī lṭālbāt al-khidmah al-ijtimā‘īyah bi-Kullīyat al-banāt Jāmi‘at Ḥaḍramawt. Majallat Jāmi‘at Ḥaḍramawt lil-‘Ulūm al-Insānīyah, 16 (2). https : / / hu. edu. ye / hu-publications / journals / index. php / hujh / article / view / 196

Bayyūḍ, ‘Ā’ishah Muḥammad al-Ṣādiq, wālḥjāzy, Āmāl Sulaymān. (2024). Dawr Kullīyāt al-Tarbiyah fī Tadrīb al-ṭullāb al-mumārasah al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā‘īyah, (31), 353 – 378.

Eltaiba. N. (2024) ,Students’ view on enhancing field education. Social Work Education, 1-15.

Eltaiba .N. (2024) ,Students’ view on enhancing field education. Social Work Education, 1.15-

Fryjh, Aḥmad ; wbw Hurayrah, Abū al-Futūḥ (2015). Qayyim al-muwāṭanah wa-‘alāqatuhā bi-ta‘zīz al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah. Majallat al-‘Ulūm al’nsānyt-Jāmi‘at Muḥammad Khayḍar Baskarah, 2 (15), 237-252. https : / / asjp. cerist. dz / en / article / 88234

Ḥassān, ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad Muḥammad. (٢٠٢٥). Dawr al-Tadrīb al-Maydānī fī tashkīl al-huwīyah li-ṭullāb al-khidmah al-ijtimā‘īyah. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimā‘īyah, 1 (38), 80 – 122. https : / / jfss. journals. ekb. eg / article _ 411308. Html

Jān, Sanā’ Faḍl al-Dīn Karīm. (2020). Dawr al-Jāmi‘ah fī Tanmiyat al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah llṭālbh al-Jāmi‘īyah fī ḍaw’ ru’yah 2030 min wijhat naẓar ṭālibāt Jāmi‘at Shaqrā’. Dirāsāt ‘Arabīyah fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, 125 (125), 359 – 403. https : / / journals. ekb. eg / article _ 110405. Html

Jmām, ‘Ā’ishah ‘Abd al-Rasūl ; wa-Sālim, Āyat Aḥmad. (2025). "Jawdah al-adā’ al-mihnī lmshrfyn al-Tadrīb al-Maydānī fī ḍaw’ ma‘āyīr al-jawdah al-shāmilah, Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah wa-al-Taṭbīqīyah", 1 (5), 116-156. https : / / journals. ekb. eg / article _ 409598. Html

McMillan, C., & Smith, A. (2023). Help or Hindrance–the Value of Field Trips as a Form of Experiential Learning for Social Work Students. The Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 14(2).

McMillan, C & ,.Smith, A. (2023). Help or Hindrance–the Value of Field Trips as a Form of Experiential Learning for Social Work Students. The Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 14(2.(

Qāsim, Muḥammad Rifʿat wa-ākharūn. (2021). majālāt al-Tadrīb al-Maydānī fī al-khidmah al-ijtimāʿīyah-ālfrqh al-rābiʿah-al-faṣl al-dirāsī al-Thānī, al-juz' al-Awwal, al-Qāhirah, Markaz Nashr wa-tawzīʿ al-Kitāb al-Jāmiʿī.

Raḍwān, Maḥmūd ʿAlī Maḥmūd. (2020). Muʿawwiqāt Jawdah al-Tadrīb al-Maydānī li-ṭullāb al-khidmah al-ijtimāʿīyah, Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʿīyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimāʿīyah, 21 (21), 413 – 460. https : / / jfss. journals. ekb. eg / article _ 118334. Html

Reig-Aleixandre, N., García-Ramos, J. M., & De La Calle-Maldonado, C. (2024). Training University Students in Social Responsibility. A Qualitative Study on a Practicum of a Social Subject. Qualitative Research in Education, 13(3), 183-200.

Reig-Aleixandre, N., García-Ramos, J. M & ,.De La Calle-Maldonado, C. (2024). Training University Students in Social Responsibility. A Qualitative Study on a Practicum of a Social Subject. Qualitative Research in Education, 13(3), 183.200-

Saʿādah, Jawdat Aḥmad. (2022). dirāsah taḥlīlīyah li-naẓarīyat كwlb ʿan al-taʿallum alkhbrāty wa-taṭbīqātuhā al-madrasīyah. Rābiṭat al-Tarbawīyīn al-ʿArabī, 26 (26), 13-40. https : / / raes. journals. ekb. eg / article _ 233139. Html

Ṣayyāḥ, Shīrīn Ṣalāḥ. (2022). faʿālīyat Barāmij al-Irshād al-Akādīmī fī Tanmiyat al-Masʾūlīyah al-ijtimāʿīyah ladá ṭālibāt al-marḥalah al-Jāmiʿīyah. Majallat Mustaqbal al-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah, 9 (6), 79 – 148. https : / / fjssj. journals. ekb. eg / article _ 334344. Html

Tippa, N. G., & Mane, S. R. (2018). The role of fieldwork training in social work education: A review. Review of Research, 7(10), 1-5.

Tippa, N. G., & Mane, S. R. (2018). The role of fieldwork training in social work education: A review. Review of Research, 7(10), 1-5.

Uclaray, A. C. (2023). Stress and wellbeing of social work students in field instruction. Journal of Teaching in Social .Work, 43(1), 99-115.

Uclaray, A. C. (2023). Stress and wellbeing of social work students in field instruction. Journal of Teaching in Social Work.115-99 ,(1)43 ,.

Uthmān, Nuhā Muḥammad (2024). al-kifāyāt al-lāzimah lmqrr al-Tadrīb al-Maydānī fī ḍaw' maʿāyīr al-Iʿtimād albrāmjy wa-iḥtiyājāt Sūq al-ʿamal : dirāsah maydānīyah ʿalá ṭullāb Qism al-Maktabāt wa-al-Maʿlūmāt bi-Kullīyat al-Ādāb Jāmiʿat al-Minūfīyah, al-Majallah al-ʿIlmīyah lil-Maktabāt wa-al-Wathāʾiq wa-al-Maʿlūmāt, 6 (18), 134-348. https : / / jslmf. journals. ekb. eg / article _ 351425. Html